تفسير البيضاوي

1 - { يا أيها المزمل } أصله المتزمل من تزمل بثيابه إذا تلفف بها فأدغم التاء في الزاي وقد قرئ به وبـ المزمل مفتوحة الميم ومكسورتها أي الذي زمله غيره أو زمل نفسه سمي به النبي E تهجينا لما كان عليه فإنه كان نائما أو مرتعدا مما دهشه من بدء الوحي متزملا في قطيفة أو تحسينا له إذ روي : [أنه E كان يصلى متلففا بمرط مفروش على عائشة رضي ا تعالى عنها فنزلت] أو تشبيها له في تثاقله بالمتزمل لأنه لم يتمرن بعد في قيام الليل ن أو من تزمل الزمل إذا تحمل الحمل أي الذي تحمل أعباء النبوة